

النص والإجتهد

[498] وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص، (فيما أخرجه مسلم في باب فضائل علي من صحيحه)

قال: أمر معاوية سعد بن أبي وقاص فقال له: ما منعك أن تسب أبا تراب؟. فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه. فقال له: يا رسول الله ﷺ خلفتني مع النساء والصبيان؟. فقال له رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي، وسمعتة يقول يوم خيبر: لا تعطين الراية رجلا يحب الله ﷻ ورسوله ويحبه الله ﷻ ورسوله. (قال) فتناولنا لها فقال: ادعوا لي عليا. فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله ﷻ عليه. (قال) ولما نزلت هذه الآية: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. فقال: اللهم هؤلاء أهلي أهـ (766). (766) وقد أخرجه النسائي في الخصائص

العلوية والترمذي في صحيحه وصاحب الجمع بين الصحيحين وصاحب الجمع بين الصحاح الستة (منه قدس). صحيح مسلم ج 2 / 360 ط الحلبي بمصر وج 7 / 120 ط صبيح وص 1871 ط محمد فؤاد، صحيح الترمذي ج 5 / 301 ح 3808 ط دار الفكر وج 13 / 171 ط مع شرح الاحوذى، ترجمة الامام على بن أبى طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر ج 1 / 206 ح 271 و 272، المستدرک للحاكم ج 3 / 108 و 150، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص 48 و 81 ط الحيدرية، نظم درر السمطين للزرندي ص 107، كفاية الطالب للكنجي ص 84 - 86 ط الحيدرية وص 27 ط الغرى، المناقب للخوارزمي ص 59، أسد الغابة ج 4 / 25، الاصابة ج 2 / 509، جامع الاصول لابن الاثير ج 9 / 469، الرياض النضرة ج 2 / 247 ط 2، فرائد السمطين ج 1 / 378 ح 307، شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج 2 / 19 ح 654، مروج الذهب للمسعودي ج 3 / 14 ط بيروت، الغدير ج 1 / 257 وج 3 / 200، مقتل الحسين للخوارزمي ج 1 / 2 ط الزهراء، أضواء على السنة المحمدية ص 217. وراجع ما تقدم تحت رقم (474).